

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[237] في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر، يا معشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي فليُنظر في شأن أمه. - ابن عثمان يرويان عنه. قوله رضي الله تعالى عنه: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر وروى الصدوق أبو جعفر بن بابويه رضوان الله تعالى في أمالية بأسناده عن أبي الزبير المكي قال: رأيت جابرا متوكأ على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم، وهو يقول عن النبي صلى الله عليه وآله: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر، يا معشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي بن أبي طالب، فمن أبي فانظروا في شأن أمه (1). وروى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من وجد برد حبنا أهل البيت على قلبه فليشكر أمه فانها لم تخن أباه (2). عن طريق العامة بأسانيدهم المعتبرة عن أبي الزبير المكي وعتبة العوفي، قال كل منهما: رأيت جابر بن عبد الله الانصاري يتوكأ على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم، ويقول: قال النبي صلى الله عليه وآله: علي خير البشر، من أبي فقد كفر، ومن رضي فقد شكر، ثم يقول: معشر الانصار أدبوا أولادكم على حب علي بن أبي طالب فمن أبي فليُنظر في شأنه أمه (3). وعن وكيع ويوسف القطان والاعمش بأسانيدهم أنه سئل جابر وحذيفة عن علي بن أبي طالب، فقالا: علي خير البشر لا يشك فيه الا كافر (4). (1) أمالي الصدوق: 68 ط نجف الاشرف (2) أمالي الصدوق: 546 (3) رواه المتقى في كنز العمال 12 / 221 والعسقلاني في لسان الميزان 2 / 252 (4) رواه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى 96 والقندوزي في ينابيع المودة 246 (*)